Shabake 2
DEVELOP.SUPPORT.EMPOWER إنماء.دعم.تمكين

مدى
Mada

الانتقال إلى الزراعة البيئية

من أجل

الزراعة البيئية

الاقتصاد

البيئة

المجتمع

الثقافة

الزراعة البيئية هي علم و حركة في نفس الوقت

الزراعة البيئيّة كعلم

تتضمن الزراعة البيئية بكونها علم قائم بذاته تطبيق مفاهيم ومبادئ بيئيّة على تصميم وإدارة الأنظمة الزراعية. بالاعتماد على التفاعل بين النباتات والحيوانات والتربة والمناخ، تسعى الزراعة البيئية لتحقيق المدى الأقصى من إنتاجية وإستدامة ومرونة النظم البيئية الزراعية، والترويج للتفاعل البيئي الإيجابي، والتقليل من استخدام المُدخلات الخارجية (مثل المبيدات وغيرها) أو إلغاء استخدامها، والحفاظ على الموارد الطبيعية عبر الاستخدام الفعّال وإعادة التدوير، وتحسين التنوع البيئي للأنظمة الزراعية.

الزراعة البيئيّة كحركة

أما كحركة، تطورت الزراعة البيئية من مجرد مجموعة ممارسات زراعية لتصبح مقاربة مبنية عالمبادئ لتطوير الزراعة، مقاربة تعتمد أسس العدالة والمساواة في أنظمة الغذاء، وتعطي الأهمية اللازمة للمعرفة والثقافة المحلية والتقليدية، وتحافظ على البيئة الطبيعية.

Supported by
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
Liberté
Égalité
Fraternité
AFD
AGENCE FRANÇAISE DE DÉVELOPPEMENT

Avec la participation de
MINISTÈRE DE L'EUROPE ET DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES
Liberté
Égalité
Fraternité

Implemented by
EXPERTISE FRANCE
GROUPE AFD

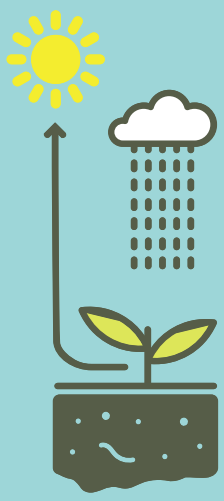

تلتزم **مدى** بدعم تحوّل المزارعين الصغار في عكار الى الزراعة البيئية عبر الدعم المادي والتقني. تركّز جمعيّة **مدى** على تقليل المخاطر على المُزارع، وزيادة المحصول، وإظهار الفوائد الغذائية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية المختلفة للزراعة البيئية.

لائحة المعلومات هذه هي الثانية من سلسلة يتم تطويرها ضمن مشروع "WATAD" التسلح بالزراعة البيئية من أجل التحوّل الزراعي من أجل التنمية – وهو جزء من مشروع "شبكة 2 " المدعوم من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) ومركز الأزمات والدعم (CDCS) ويتم تنفيذه من قبل اكسبرتيس فرانس Expertise France. ضمن هذا المشروع تقوم جمعيّة **مدى** ببناء القدرات الفردية والجماعية لصغار المزارعين في عكار للانتقال الى الزراعة البيئية، وتحضير البيئة التي تسمح للزراعة البيئية بالازدهار .

الزراعة البيئية والاقتصاد

المقاربة الصناعية للزراعة مبنية على تحقيق الحد الأقصى من الأرباح من خلال اقتصاديات الحجم والمكننة والإنتاج الضخم. حيث الأولوية لصالح المربح قصير الأمد على حساب المجتمعات المحليّة والعمال والبيئة، وحيث يتم توحيد الإنتاج في وحدات كبيرة من الأرض تستطيع التفوق بالإنتاج على المنتجين الصغار. الدول النامية مثل لبنان حيث لا تحظى الزراعة بدعم من الدولة تجد نفسها معتمدة على الاستيراد وغير قادرة على تأمين احتياجاتها الغذائية، إذ تصبح الزراعة التقليدية غير مربحة للمزارعين أصحاب الأراضي الصغيرة، وجزء كبير من المستهلكون لا يمكنهم تحمّل كلفة الأطعمة المغذية والمتنوعة. تساهم الزراعة البيئية في المرونة الاقتصادية من خلال التالي:

1 تحسين مدخول المزارعين عبر

(أ) التنويع: أنظمة مختلطة من الإنتاج الزراعي والحيواني ذات دورات نمو مختلفة تسمح بخلق مدخول متواصل خلال الفصول المختلفة ومن أسواق متنوعة، تقلل من مخاطر فشل المواسم، وتحمي من مخاطر تقلّب الأسعار.

(ب) أنواع مرنة وبذور مأصّلة: المزروعات هذه متكيّفة محليّا ومقاومة للتغيّر المناخي ومتوارثة عبر الأجيال، كما أنها أقل عرضة للمخاطر المناخية وانتشار الامراض الذين يحملا مخاطر مالية.

(ج) الاستقلالية عن المدخلات الخارجية: واللتي تشكل كلفة ضخمة على الفلاحين الصغار ما غالبا يؤدي الى دورات لا متناهية من الديون.

(د) التقليل من التأثيرات البيئية والصحة العامة: رغم اغفالها بشكل كبير، الا أنها تمثل خسائر اقتصادية كبيرة، خصوصا عند الأخذ بصحة المزارعين والعمال الزراعيين بالحسبان.

2 استقلالية المزارعون الاقتصادية

تستفيد الزراعة البيئية من التنوع البيولوجي والمعرفة المحلية بما يقلّص الاعتماد على المدخلات الخارجية والتجارة، وإعادة ربط العمل الفكري واليدوي. كما تعطي المزارعين السيطرة على المدخلات والموارد والمعرفة، بما يسمح لهم باتّخاذ قراراتهم بأنفسهم. المزارع المستقلّ أقلّ تأثرا بالصدمات الوطنية والعالمية.

3 الوصول الى الغذاء

الزراعة البيئية تصلح الأسواق وتقصّر شبكات التوزيع، وتبني علاقات شفافة على أسس تضامنية بدلا من سلاسل التوريد ذات الاتجاه الواحد. من خلال العمل الجماعي يمكن للمزارعين جمع الموارد وخلق عمل كريم والاستفادة من الأسواق المحلية كما الاستجابة بفعالية للطلب. عبر التقريب بين المنتجون والمستهلكون وخلق الثقة بينهم يمكن للزراعة البيئية التقليل من التخزين والتبريد وأكلاف النقل كما تغيير تصرف المستهلكين بشكل تتحول أولويتهم من مجرد خفض الكلفة عند الشراء الى الحصول على القيمة الأكبر مقابل مالهم.